

مسائل خلافية في النحو

13 - مسألة (أيهما أسبق : حركات البناء أم حركات الإعراب) .
اختلفوا في حركات الإعراب هل سابقة على حركات البناء أو بالعكس أو هما متطابقتان من غير ترتيب . فذهب قوم إلى الأول وهو الأقوى . والدليل عليه من وجهين : .
أحدهما : أن الإعراب تابع لفائدة الكلام والكلام موضوع للتفاهم فيجب أن يكون مقارناً للكلام كمقارنة المفرد لمعناه .
وبيان ذلك أن المفرد في نحو قولك : فرس و غلام وجبل متى ذكر واحد من هذه الألفاظ كان معناه مصاحباً له فإذا انتهى اللفظ فهم معناه عند انتهائه وكذلك الكلام المقصود منه ما تحصّل له من الفائدة عند التخاطب والتخاطب لا يكون إلا